

شرح الأصول الثلاثة للشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب (1) |

الشرح الثاني | الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد ايها الاخوة نقرأ في هذه المدة بين الاذان والاقامة في ثلاثة اصول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) لعلنا نستفيد منها في هذه المدة مدة هذه الايام اربعة دورة. لان هذا الكتاب من الاهمية بمكان لا يستغني عنه آ طالب علم او غيره وينبغي التذكير به يعني وتكرار ذلك لضرورة المسائل العلمية التي فيه - [00:00:20](#) من تحقيق العبودية والتوحيد لله عز وجل وما يتعلق بحقوق النبوة والنبي عليه الصلاة والسلام ودين الاسلام ومعرفة ذلك الله بسم الله سم بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم اجمعين - [00:00:42](#) بسم الله الرحمن الرحيم الثالثة نعم نعم اه يقول المصنف رحمه الله افتتح كتابه هذا الكتاب هذا سمي ثلاثة اصول رحمه الله لان الشيخ ذكر فيه الاصول الثلاثة التي يسأل عنها العبد في قبره. وهي من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك - [00:01:06](#) وهذه الاصول التي يقوم عليها الدين والتي يسأل عنها في قبره ويسأل عن دليل ذلك يقال لهم ما هذا الرجل الذي يقول من من ربك يقول ربي يلا يقال لهم ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول - [00:01:58](#) محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فامنا واتبعنا يقال له ما دينك؟ فيقول دين الاسلام. ديني الاسلام فيقال له ما علمك بذلك فيسأل عنها عن علمه بذلك. ولذلك قال او المنافق او الفاجر فيقول ها ها لا ادري - [00:02:15](#) سمعت الناس يقولون شيئا فقلت ما علمك بذلك المؤمن يقول جاءنا بالبينات والهدى فامنا واتبعنا وصدقنا عنده بينات وهي الدلائل والهدى وهو كتاب الله. كما قال عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:02:37](#) فاذا يسأل عنها ويسأل عن دليلها. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة لما قال هذه الامور ذكرها مسائل القبر ثم قرأ قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:03:03](#) ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء يثبتهم في الحياة الدنيا على هذا الدين. وهذه المسائل وهذه العلم. وفي الآخرة اذا مات في قبره مسائل القبر يسأل كذلك يوم القيامة - [00:03:21](#) تسأل الله التثبيت والاعانة. ولذلك المصنف رحمه الله حرص على جمعها في هذه الرسالة وتعليمها للناس وكان الناس قد يحفظونها ويحفظونها الصبيان والكبار والصغار كانوا يلزمون بها. كان يلزم بها امام المسجد ان الناس يحفظونها عنده - [00:03:39](#) لضرورة ذلك تجد الناس عوامها صغارها وكبارها يحفظون ثلاثة رسوم الان طلاب العلم ما يحفظون ثلاثة رسوم يجيبك يقول طالب علم وكذا وحافظ قرآن لكنه ما يعرف هذه الثلاثة اصول - [00:04:02](#) الله المستعان. يقول رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم افتتحها بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز لانه مفتتح بالبسملة سورة سورة مفتتحة بالبسملة. سورة الفاتحة واوله فاتحته بالبسملة وتأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام فانه كان يفتتح كتبه ورسائله ومجالسه بالبسملة. وهي بركة - [00:04:21](#) بركة. بسم الله الرحمن الرحيم. استعانة وبركة استعين قل بسم الله اي استعين بالله وباسمائه وتبرك باسمائه والباء هذي متعلقة في امر ما هو بفعل تقديره فعل محذوف مؤخر تقديره بسم الله - [00:04:44](#)

ان كان قراءة اقرأ ان كان درسا ادرس ان كان طعاما اكل ان كان شرابا اشرب ان كان الى اخره بسم الله باسم يقولون نكرة عفا مفرد مضاف مضاف باسم مفرد مضاف يفيد العموم بجميع اسماء الله بكل اسماء الله ابدأ - [00:05:13](#)

متبركا بها على التبرك تتبرك بالله وباسمائها تطلب المعونة منه والاستعانة لذلك بركة واستعانة يقول المصنف رحمه الله في تفسير سورة الفاتحة لما ذكرها قال بسم الله الرحمن الرحيم بركة واستعانة - [00:05:39](#)

اي تبرك وطلب معونة من الله ولذلك لما كتبها النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية بسم الله الرحمن الرحيم انكرتها قريش وقالوا ما نعرف الرحمن والرحم. اكتب باسمك اللهم - [00:05:59](#)

قال عز وجل وهم يكفرون بالرحمن. اسماء الله لا تظن الامر سهل. هناك من يكفر به. ينكر من ينكر اسماء الله الله يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ادعوه تعبد له بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائهم. سواء يلحدونها جحودا وانكارا او يلحدون - [00:06:18](#)

بها بالميل عنها وعن معانيها انكار جهد معانيها والصفات المتضمنة له المهم ان انه بسم الله بركة واستعانة فانزل الله عز وجل والزمهم كلمة التقوى واهلها وكانوا احق بها واهلها - [00:06:36](#)

لما جحدتها قريش وانكرتها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تمسكوا بها وابى علي ان يحويه الى اخر القصة بسم الله الرحمن اعلم رحمك الله اعلم رحمك الله هذا الامر بالعلم - [00:06:52](#)

رحمك الله دعاء وهذي عادة المصنف في اغلب مؤلفاته يقول اعلم رحمك الله رحمة يدعو لك بالرحمة يدل على شفقتة وثم قال اعلم رحمك الله انه يجب علينا يجب وجوب على المكلفين. علينا اي معاشر المكلفين. تعلم اربع مسائل - [00:07:08](#)

اربعة مساء هذه المسائل ذكرها الشيخ مقدمة المسائل هذه الاربعة والمسائل الثلاث التي بعدها ذكرها الشيخ مقدمة لهذا الكتاب كتاب الاصول الثلاثة يعني هذي مفردة وهذي مفردة فظمت مع بعضها مع بعض - [00:07:32](#)

المسائل هذه التي يجب علينا ان نتعلمها منصوص عليها في الكتاب والسنة يجب ان نتعلمها قال وبالمناسبة المسائل يعرفونها العلماء يقولون المسائل جمع مسألة وهي ما يبرهن عليه في العلم. يبرهن عليه - [00:07:48](#)

تذكر البرهان. كل شي يحتاج الى برهان هذا مسألة. لانه يسأل عنها السائل يقول ما كذا؟ فتقول ما دليله؟ دليل كذا. هذي مسألة محل سؤال محل برهان دليل فعل هذه هذه من الواجبات هذه المسائل الاربعة - [00:08:09](#)

الاولى العلم ما هو العلم؟ فسرره الشيخ؟ العلم اصلا علم اصلا هو ما يوصلك الى اليقين او الظن الغالب لكنه ما هو قالوا العلم معرفة الهدى بدليله ما ذاك والتقليد يجتمعان - [00:08:29](#)

ما هو العلم؟ معرفة الهدى بدليله. والعلم اذا اطلق في الكتاب والسنة المراد به العلم بالشريعة علم الشريعة العلم بالشريعة والعلم انواع ثلاث انواع اربع ما لها من نعم انواع انواع ثلاث ما لها من رابع والحق ذو تبيان علم باسماء الاله ووصفه وصفاته الى اخره ما - [00:08:51](#)

ابن القيم فهو ما يتعلق بالله علم بامر ونهيه واسمائها صفاته وجزاؤه يوم المعاد الثاني. هذه العلوم ما يتعلق بالشريعة. امر ما في امر ونهي احكام الفقه حلال وحرام يصح ويفسد ما يتعلق بعباداتك معاملاتك - [00:09:16](#)

الانكحة الاطعمة كل ما يتعلق بها لابد تعرف الحلال والحرام منها ما تأتي وما الاقوال التي تقول ما تأتي منها وما تذر الكلام ما يشرع وما لا يشرع ما يستحب وما لا يستحب - [00:09:38](#)

كما يستحب لك وقال وتبسمك في وجه اخيك صدقة فين مجرد بسمة الاجر لولا العلم ما عرفت هذا اماطة الاذى عن الطريق ها شعبة من الايمان صدقة لولا لولا العلم ما عرفت هذا - [00:09:54](#)

مع انها اشياء يعني عادية في سلوك الناس فما بالك بما هو اكبر من ذلك مع انه قال ادناها اماطة الاذى عن الطريق اذا هذا ما تعرفه الا بالعلم ما تصل اليه الا - [00:10:12](#)

بالعلم فما يتعلق بالله من اسمائه وصفاته وافعاله وجزاءه وهذه الامور التي وما يتعلق بالبعث والنشور والقيامة والميزان والحساب وطول القيام او المقام فيها والحوظ والصراط والمرور على متن جهنم والقنطرة والمجازاة هذي علوم كثيرة كلها يوم القيامة

تعلم - 00:10:25

لولا العلم ما تصل اليه ما تعرف. منين تعرف؟ فكذلك ما يتعلق ببيعتك وشرائك وصحة عقودك ما يتعلق بالانكحة الى اخر ذلك من الامور الكثيرة الاول العلم فسره ها وذلك جاء في الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم - 00:10:53

فريضة يجب لكنه ما هو المراد به؟ قال الامام احمد يجب ان يطلب من العلم ما يقوم به دينه. على كل فرد لان العلم نوعين علم فرض كفاية علم فرض عين فرض العين الذي معين عليك يلزمك انت - 00:11:15

الذي يصلي يجب عليه ان يتعلم احكام الصلاة يجب عليه ان يتعلم احكام الصلاة ما هي من واجبات وفرائض ومحرمات وما يصحها وما يبطلها وما فيها من السهو وما فيها من الاحكام والى غير ذلك. كذلك ما ما هو سنة وما هو واجب - 00:11:32

حتى يفرق بين الوضوء شروط الصلاة يتعلمها كيف يتوضأ كيف ما هي نواقض الوضوء ما هي الى اخره ما يوجب الغسل هذه احكام يجب عليه كل فرد وهذا من اكثر ما يفرط بها الناس - 00:11:49

طيب كذلك ما يتعلق بالبيع والشراء الذي يتعاطى البيع والشراء يجب عليه ان يتعلم احكام البيع والشراء وما يحل منه وما يحرم وما هو ربا وما هو آآ كذا قواعد الربا قواعد البيع قوام محرم الى اخره هذه احكام كثيرة. يجب ان يتعلمها - 00:12:05

هو مخلوق ليش وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذا كان مفرط. لا يتعلم احكام صلاة. لا يتعلم احكام. يجي يصلي مثل اي كذا ولا يتعلم احكام الوضوء ولا احكام طهارة ولا احكام كيف يقضي حاجته ولا الجسم تطهر من النجاسة. دقائق الاشياء - 00:12:27

يلبس الخفين ما يدري في احكام المسح على الخفين ويروح يبيع وبشتري ولا يعرف احكام البيع والشراء خلقك الله للعلم لعبادته ما علمك ما ارسل الرسل وانزل الكتب القرآن والسنة مبينة والعلماء بينها - 00:12:47

اجل وش ليش مخلوق؟ مخلوق علشان اه بس تروح الاسوق وتيجي تعمل كيفما تشاء والمسؤولين عنها العلماء. العلماء يقول لك تعال تعلم ولذلك ذكر العلماء انه اجمع يقول في كشاف القناع اجمع العلماء انه لا يحل لمن يتعاطى البيع وكذا الا ان يتعلم احكامه -

00:13:04

المهم ان هذا من العلم. فكيف بالعلم بالله قال وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة هذا يجب ان معرفة الله اي ما يتعلق ها به وما تعرف به اليانا من العلم به باسمائه لما قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:13:29

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. ايش المعنى بمعنى انت تحصيها تتبعها في القرآن وتعرف معناها القدوس السلام المؤمن ايش معناها - 00:13:52

كان الله شاكرنا عليما. شاكر. ايش معناه؟ الى اخر ذلك تتعلم بها. ما يتعلق بها من الصفات الالهية فعله سعة علمه وقدره وقضائه وامره ونهيه طيب ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم معرفة ولذلك في هذه الرسالة - 00:14:07

يذكر ايش؟ ما يتعلق بمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه وصفه عليه الصلاة والسلام ومعرفة دين الاسلام بالادلة معرفة دين الاسلام بالادلة. يعني ما يلزم منه ان تعرفه بدليل. لانك ستسأل في القبر ما علمك بذلك - 00:14:27

فان كان مؤمنا يقول قرأت كتاب الله فامنت واتبعت يقول جاءنا رسول الله بالهدى والبيانات امنا وصدقنا اما الذي لم يتعلم يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت - 00:14:48

تقنية مثل الناس لا ينتبه الانسان. كذلك معرفة دين الاسلام بالادلة معرفة دين الاسلام بالادلة ثم قال الثانية العمل به العلم بالعلم لان من لم يعمل بعلمه ها كما قال الناظم وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن - 00:15:07

اليهود عندهم علم ولكنهم ما يعملون. يخالفون ذلك النصارى على العكس يتعبدون بالجهل يتعبدون بالجهل ولذلك الله لما قال في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ثلاث طرق - 00:15:32

طريق المنعم عليهم وهو غير طريق المغضوب عليهم وهم اليهود الذين عندهم علم ولا يعملون به. ويكتبون ما انزل الله من الحق. وغير المغضوب الضالين النصارى عندهم على جهل وذلك ما هو الطريق المنعم عليهم الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:15:51

والصالحين وحزن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. فضل الله نساءً الله من فضله ولذلك العمل به العلم بالعمل. قال

الثالثة الدعوة اليه الدعوة الى العلم ما يكفي انك تتعلم - [00:16:18](#)

لابد من الدعوة تعلم وايضا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. تبين ذلك الرابعة الصبر على الاذى فيه كذلك لابد من الصبر لانك اذا

علمته تحتاج الى مصابة اذا نصحت اذا يحتاج الى صبر قد تؤذى - [00:16:36](#)

كذلك قال والدليل قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الى اخر

السورة هذا ان شاء الله تعالى آآ سنتكلم عليه بعون الله وتوفيجه في الدرس المقبل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

والسلام عليكم ورحمة - [00:16:54](#)

الله وبركاته - [00:17:14](#)